Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مبنيا عليه الفعل مبتدأ ، وانما هو ههنا بمنزلة التاء فى ضربته ، وذكرت المفعول الذى يجوز فيه النصب فى الابتداء ، فحملته على مثل ما حملت عليه ما قبله وكان الوجه ، اذ كان ذلك يكون فيه فى الابتداء » (٣٦٥) ٠

ويلاحظ هنا الاختلاف الجوهرى بين التراكيب التى يعمل فعل الجملة التابعة فى مضمر على نحو مباشر ، وبين التراكيب التى يعمل الفعل ذاته فى مضمر على نحو غير مباشر من جهة ، والقيمة التركيبية والدلالية المترتبة على موقع العنصر البؤرة فى التراكيب المختلفة من جهة أخرى ٠

فحين يتكون التركيب من جملتين : الأولى مكونة من مبتدأ بؤرة مبنى عليه الفعل ، والثانية التابعة مكونة اما من مبتدأ بؤرة أيضا محمول على الأول ، مبنى عليه الفعل القاصر أو من مفعول بؤرة أيضـــا محمول على الضمير (نى) المقابل للهاء فى (ضربته) على النحو التالى :

جملة أولى أساسية　　جملة ثانية تابعة

زيد (مبنى) + ضربنى (مبنى عليه) و عمرو (مبنى) + مررت به
(مبنى عليه) ٠

زيد (مبنى) + ضربنى (مبنى عليه) و عمرا (مبنى) + مررت
به (مبنى عليه) ٠

أما اذا تغير موقع العنصر المركزى فى هذه التراكيب ليؤدى وظيفة تركيبية ودلالية مخالفة فان التركيب الناتج عن هذا التغير يفقد امكانية الرفع ولا يجوز الا النصب ٠ ومن ثم يغلب الجوار على البناء ، حيث يحمل البؤرة فى الجملة الثانية على الضمير (نى) المقابل للهاء وليس على الاسم الفاعل المنفذ (زيد) الذى يقابل التاء فى الجملة المقدرة (ضربته) على النحو التالى:

---

(٣٦٥) الكتاب ١ / ٩٢ ٠